الأخطاء الصوتية لدى طلاب معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود

(دراسة مطبقة على طلاب المستويين الثاني والثالث بقسم اللغة والثقافة)(١)

د. زكي أبو النصر البغدادي
أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك
كلية اللغات وعلومها، جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية
zkelbaghdadi@yahoo.com

د. السماني عبد السلام حاج أحمد
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية اللغات وعلومها، جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية
alsammani66@gmail.com

تاريخ تسلم البحث: ٥/ ١٢/ ٢٠٢٢م **تاريخ قبول البحث**: ٢٠/ ١٢/ ٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-010-002-012

الملخص:

جاء هذا البحث؛ محاولا الإفادة من منهج تحليل الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الناطقون بغير العربية من طلاب معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، اعتمد البحث على المنهج الوصفي في تحليل المادة الصوتية الخاصة بالطلاب الدارسين في كل من المستويين الثاني والثالث نظرا لأهمية الجانب الشفهي من اللغة؛ فاللغة يراها ابن خلدون: **"عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهي اللسان"**(٢)، وهي أيضا ـــــ كما قال ابن جني: **"أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم**(٣)**"**، عرض الباحثان نصا من كتاب العربية للجميع للمستوى الثاني على طلاب المستوى الثاني (الشعبتان: الأولى والثانية) الدارسين في معهد اللغويات العربية بقسم اللغة

(١) يشكر الباحثان وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي بكلية اللغات وعلومها بجامعة الملك سعود على دعمها الكامل لإنجاز هذا العمل.

(٢) ابن خلدون، المقدمة ص: ٥٦٥.

(٣) الخصائص لابن جني: (١/ ٣٣). هذا التعريف يتفق إلى حد كبير مع آراء الوظيفيين الغرب، كما أنه ه غني بالقيم التداولية، وأهمها: أن اللغة ذات قيمة نفعية، تعبيرية، أي: إن تعريف ابن جني للغة يتشابه مع آراء المدرسة التداولية (Pragmastique) في الدرس اللساني الغربي الحديث، وهو دراسة اللغة حال الاستعمال؛ أي: حينما تكون متداولة بين مستخدميها.

والثقافة في الفصل الثاني من العام الجامعي١٤٤٣هـ-٢٠٢١/ ٢٠٢٢، كما عرضا نصا من كتاب العربية للجميع للمستوى الثالث على مجموعة من طلاب المستوى الثالث، وطلبا من الطلاب قراءته قراءة جهرية، ومن خلال أداء الطلاب رصد الباحثان الأخطاء الصوتية التي وقعوا فيها أثناء قراءتهم. كشفت الدراسة عن الصعوبات التي تتعرض لها تلك الفئة من الطلاب؛ وذلك عن طريق تحليل أخطائهم في (الجانب الصوتي)، المتمثلة في عدد من الظواهر الصوتية مثل: **(نطق العين همزة: ونطق الضاد دالا، ونطق الذال ظاء، وحذف الحركة الطويلة)** لرصدها وتصنيفها وتفسيرها؛ ثم محاولة تقديم علاج لها، والتعرف على أهم المشكلات التي يقع فيها متعلمو العربية من الطلاب الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، ومعرفة الدوافع اللغوية والنفسية التي تؤدي إلى وقوع الطالب في هذه الأخطاء ووضع الحلول المناسبة لتجنب الوقوع فيها وتكرارها.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الصوتية، الحروف الحلقية، الطلاب الناطقين بغيرها.

Phonetic Errors among Students of the Institute of Arabic Linguistics at King Saud University

(A study applied to students of the second and third levels in the Department of Language and Culture)

Dr. Zaki Abu al-Nasr al-Baghdadi
Associate Professor of Applied Linguistics
College of Languages and Sciences
King Saud University
Saudi Arabia
zkelbaghdadi@yahoo.com

Dr. Al-Samani Abd al-Salam Haj Ahmed
Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language
College of Languages and Sciences
King Saud University
Saudi Arabia
alsammani66@gmail.com

Date of Receiving the Research: 5/12/2022 **Research Acceptance Date:** 20/12/2022

Doi: 10.52840/1965-010-002-012

Abstract:

This research came as an attempt to benefit from the method of analyzing linguistic errors in which non-Arabic speakers occur among students of the Institute of Arabic Linguistics at King Saud University. The research relied on the descriptive approach in analyzing the audio material of students studying at both second and third levels due to the importance of the oral aspect of language. Language as seen by Ibn Khaldoun is: "The speaker's expression of his intention, and that expression is a linguistic act arising from the intent of informed speaking. So, it must become a property established in the active organ of it, which is the tongue." Moreover, it is also - as Ibn Jinni said: "Voices by which all people express their purposes." The researchers presented a text from the book (*Arabic for All)* to the students of the second level (the first and second groups) and to the students of the third level studying at the Institute of Arabic Linguistics, Department of Language and Culture for the year 1443 AH, and asked them to reading them aloud. Through the performance of the students, the researchers detected the phonemic errors that they made during their reading. The study revealed the difficulties faced by this group of students by analyzing their mistakes in (the phonetic side), which are represented in a number of phonetic phenomena such as: (the pronunciation of "Ain" as a "Hamzah": the pronunciation of "Dhaad" as a "Daal", the pronunciation of "Thaal" as a "Zha'a", and the deletion of long movement). These were monitored,

classified and interpreted; then a treatment for them was tried to be provided. Moreover, the study tried to identify the most important problems that non-native learners of Arabic fall into at the Institute of Arabic Linguistics at King Saud University, in addition to recognizing the linguistic and psychological motives that lead the student to fall into these mistakes and develop appropriate solutions to avoid falling into them and recurring them.

Keywords: audio errors, throaty letters, non-native students.

المقدمة:

إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم بمختلف ألسنتهم عن أغراضهم، ويعبرون بها بما في أذهانهم وما يجيش في دواخلهم، وعند تعليم أي لغة من اللغات الهدف تحدث فيها أخطاء صوتية؛ ذلك لعدم وجود أصوات في اللغة الأم كما هو في اللغة الهدف، وهذه الأخطاء الصوتية التي يقع فيها متعلمو اللغة الهدف تمثل جانبا مهما في تعليم اللغة لحرص معلمي اللغة على تصويبها وعلاجها، ولذلك اهتم الباحثون اللسانيون بهذه الأخطاء ورأوا أنها تحل وفق منهج تحليل الأخطاء، ويعد هذا المنهج من المناهج الرئيسة في تعليم اللغات، وعن طريق هذا المنهج يستطيع المعلمون أن يصلوا إلى أفضل السبل لتسهيل عملية تعليم وتعلم اللغة، ومن أبرز الأخطاء التي يقع فيها متعلمو اللغة الهدف نقل الطلاب عاداتهم اللغوية الموجودة في لغتهم الأم عند تعلمهم اللغة الهدف؛ مما يشكل صعوبة في تعليم اللغة المنشودة، "كما أن الصعوبة في تعلم اللغات قد تختلف حسب طبيعة المجال اللغوي، والمشكلات الناتجة عن كل مستوى لغوي؛ كالمشابهات أو الاختلافات الواقعة في الأصوات أو الكتابة للغة الدارس الأصلية"(٤) ولهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على المشكلات الصوتية التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود أثناء تعلمه اللغة العربية، والتعرف على التحديات التي تواجه الطالب، والسعي إلى وجود حلول لهذه الأخطاء وتصويبها.

أهمية البحث:

١ـ تتجلى أهمية هذا البحث في تحديد الأخطاء الصوتية الفعلية التي يقع فيها طلاب معهد اللغويات العربية في المستويين الثاني والثالث؛ مما قد يسهم في وضع الحلول وعلاجها.

٢ـ قد يكون هذا البحث إضافة علمية تثري المكتبة العربية في مجال تدريس الأصوات للناطقين بغيرها.

٣ـ قد يفيد البحث واضعي المناهج في تأليف المناهج للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية.

(٤) محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، ، الطبعة الأولى، ص ٤٠، الرياض،٢٠٠٣م

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ـــــ التعرف على الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود

٢ـــــ الكشف عن الأصوات التي لا توجد في اللغة الأم لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود

٣ـــــ تصنيف الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود

٤ـــــ تفسير الأخطاء الصوتية الأم لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود

٥-محاولة إيجاد بعض الحلول لتلافي الأخطاء الصوتية الأم لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود

رابعا: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود أخطاء لدى طلاب المستويين الثاني والثالث بقسم اللغة والثقافة بمعهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، وقراءتها قراءة واعية بنظرة تحليلية فاحصة، وتفسيرها ومعرفة أسبابها العلمية، ومحاولة وضع الحلول العلمية لمعالجتها.

خامسا: أسئلة البحث:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ـ ما الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود؟

٢ـ ما الأصوات التي لا توجد في اللغة الأم لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود؟

٣ـ ما تصنيف الأخطاء لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود؟

٤ـ ما تفسير الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود؟

٥-ما الحلول التي يمكن إيجادها لتلافي الأخطاء الصوتية الأم لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود؟

يقسم البحث إلى مقدمة نظرية وتطبيق عملي، المقدمة النظرية تتناول القضايا اللغوية التالية:

- النظرة إلى تعلم اللغة الأجنبية كما يراها براون
- التعريف بنظرية تحليل الأخطاء
- تعريف الخطأ لغة واصطلاحا
- منهج تحليل الأخطاء في التراث العربي
- منهج تحليل الأخطاء عند المحدثين:
- أهمية دراسة الأصوات والأخطاء اللغوية:
- النقد الموجه إلى نظرية تحليل الأخطاء
- أنواع الأخطاء

والتطبيق العملي يتناول:

تحليل الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستويين الثاني والثالث في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود التي تتمثل في دراسة وتحليل عدة ظواهر صوتية.

وفي الختام: النتائج والتوصيات ثم المراجع.

أولاً: الدراسات السابقة:

- **دراسة رشدي طعيمة. (١٩٨٢). المشكلات الصوتية عند الدارسين في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها بسلطنة عمان**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الصوتية لدى المتعلمين في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بسلطنة عمان، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٢٥) ممن يتعلمون اللغة العربية لغة ثانية، واستخدم الباحث اختبارا للكشف عن مدى اكتساب الدراسين للمهارات الصوتية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: الأصوات التي وردت فيها الأخطاء الصوتية هي (الحاء، الخاء، السين، الشين، الضاد، الطاء، الظاء، القاف الكاف، الهاء، العين) ويعزي ذلك للتنوع الكبير في الخلفية اللغوية عند الدارسين.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في هدفها وهو الكشف عن الأخطاء الصوتية لدى الدارسين للغة العربية لغة ثانية، كما تتفق معها في بعض النتائج مثل أخطاء الطلاب في نطق الأصوات التالية (الحاء، السين، الضاد، الطاء، الظاء، العين)، كذلك تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام أداة الاختبار.

ـ دراسة أبو عيد محمد أحمد.(٢٠٠٨).تحليل الأخطاء النطقية في مستوى الفونيمات المفردة عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأخطاء النطقية في مستوى الفونيمات المفردة عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، وقد استخدم الباحث منهج تحليل الأخطاء القائم على وصف الأخطاء، وتحليلها، ومن ثم اقتراح حلولا لها، وقد أجريت الدراسة على مجموعة من المتعلمين الإنجليز للغة العربية في مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة البلقاء التطبيقية، وكانت عينة الدراسة (طلاب) المستوى الأول، واستخدم الباحث ثلاثة اختبارات أداة للدراسة، منتقاة بقصدية وعناية، وطلب من المتعلمين قراءة النصوص والجمل بغرض الوقوف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في النطق بالفونيمات العربية، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة تقول: إن أكثر الأخطاء النطقية تقع نتيجة اخفاق المتعلمين في تمثيل كثير من ملامح النظام الفونولوجي العربي وخصائصه المتميزة، وقد تركزت الأخطاء في الأصوات المفخمة (ص، ض، ط،وظ)، صوتا الحلق (ح،ع)، والحركات الطويلة (الواو، الألف، والياء).

اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أن كليهما تناول الكشف عن الأخطاء الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفي استخدام منهج تحليل الأخطاء، وأنهما أجريتا على طلاب في معاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات، كما اتفقت معها في بعض النتائج مثل: وجود الأخطاء الصوتية في الأصوات المفخمة، وصوتا الحلق (ح، ع) واختلفت معها في أدوات الدراسة.

ـ دراسة ماسيريي، ديكوري، والأمين سمية دفع الله.(٢٠١٢)، بعنوان: المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة المدينة العالمية أنموذجا، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الصوتية التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للعربية، وإلى

التعرف على التحديات التي تواجه المعلم القائم بتدريس هذه اللغة لهذا الصنف من الطلاب، استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي الكمي، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة بجامعة المدينة العالمية بماليزيا التي تعنى بتدريس اللغة العربية بالنظامين : التعليم المباشر، ونظام التعليم عن بعد، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة لحصر العينات وتحليلها؛ فتوصلت إلى أن نسبة ٩٠ ٪ من أفراد العينة يعانون من صعوبة نطق الأصوات الحلقية (العين، والحاء ،) و٨٠ ٪ منهم يعانون من نطق الأصوات الحنجرية (الهاء والهمزة). ومن خلالها توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: ضرورة بناء تدريس الأصوات اللغوية العربية للناطقين بغيرها على نظام التدرج من السهل إلى الأصعب؛ فلابُدَّ –أولاً–من تعليمِ الأصوات الصامتة (الباء، التاء، الجيم، الثاء، الدال، الراء، الزاي، الذال، السين، الشين، الكاف، اللام، الميم، النون).

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أن كلتيهما تناول دراسة الأخطاء الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفي بعض النتائج مثل: وجود صعوبات في نطق الأصوات الحنجرية (الهاء، والحاء)، وفي أنهما أجريتا على طلاب يتعلمون اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات، وتختلف عنها في استخدامها المنهج المسحي الكمي.

– **دراسة دباغ، سيدي محمد. (٢٠١٥). بعنوان: الأخطاء الصوتية في كتابات تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية ، الإبدال نموذجا**، تناولت هذه الدراسة الأخطاء الصوتية من منطلق لساني محض بغرض البحث عن الصعوبات التي تعترض تعليم اللغة العربية في هذا المستوى اللغوي، ومن ثم اقتراح طرائق تعليمية لتجاوزها، فهذه الدراسة تهدف إلى الوقوف على نوعية الأخطاء الصوتية التي يرتكبها تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية وأسبابها وطرائق علاجها وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأخطاء الصوتية شيوعا هي تلك المتعلقة بالأزواج الآتية :[د ذ] – [س ص] – [ظ ض] – [ت ط]، واقترحت الدراسة اعتماد طريقة التمارين الصوتية لمعالجة هذه الأخطاء وذلك من خلال تدريب التلاميذ على التمييز نطقا بين زوج الحروف الذي يطرح إشكالا عن طريق المقابلة بينهما في كلمتين يكون فيهما للصوتين المقصودين دور تمييزي، مثل: صورة – سورة.

– دراسة الطويل، عبد الله عبد القادر. (٢٠١٧). **بعنوان : المشكلات اللغوية وتحليلها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أديامان (التركية)**، هدفت الدراسة إلى تشخيص الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطلبة الأتراك دارسو اللغة العربية في مهارة الكتابة ، لمعرفة أنواعها وأسبابها، وبالتالي إيجاد الحلول المناسبة لتلافيها، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ـ جامعة أديامان (التركية) من المستوى الثَّاني، والثالث، والرابع، وكان عددهم (٨٠ طالبًا)، للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م، ومن نتائج الدراسة أن الطلاب يخلطون بين الصوائت الطويلة والقصيرة، وفي التذكير والتأنيث، وتقديم الصفة على الموصوف.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الكشف عن المشكلات الصوتية وتحليلها وتصويبها، وفي استخدام المنهج التحليلي الوصفي، وفي بعض نتائجها مثل الخلط بين الصوائت الطويلة والقصيرة، وتختلف عنها في أنها أجرت الدراسة على المستويات الثاني والثالث والرابع بينما الدراسة الحالية أجريت على طلاب المستوى الثاني والثالث.

– دراسة يحي، أبا بلا.(٢٠١٧). **بعنوان: المشكلات والصعوبات الصوتية التي تواجه طلاب اللغة العربية، دراسة تطبيقية بمحلية كشنة في نيجيريا**، هدف الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الصوتية التي تجابه دارسي اللغة العربية، وشملت عينة الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للناطقين بغيرها في محلية كشنة، عن طريق العينة العشوائية العنقودية، واستخدم الباحث المهج الوصفي، واستخدم أيضا الاستبانة أداة للدراسة، ومن نتائج الدراسة: أن الطلاب يعانون من صعوبة نطق الأصوات المطبقة (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، كما أنهم يعانون من عدم التمييز بين الأصوات المتشابهة مثل: (الضاد، الدال، والسين، الصاد)، وصعوبات في نطق الحركات الطويلة، ونطق العين والحاء.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، وفي بعض نتائج الدراسة مثل وجود صعوبات في نطق الحروف الحلقية والحروف المتشابهة، وتختلف عنها في استخدام أداة الاستبانة.

اتفقت الدراسة السابقة (دراسة يحي، أبا بلا) مع الدراسة الحالية في أنهما تناولتا الكشف عن الأخطاء الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، واقتراح حلول لتجاوزها،

وكذلك اتفقت معها في بعض نتائجها حيث ظهرت في الدراستين صعوبات في نطق الحروف (ظ، ض)،(ط، ت)، واختلفت معها في أنها أجريت على طلاب في المرحلة الابتدائية بينما الدراسة الحالية أجريت على طلاب في المرحلة الجامعية.

– **دراسة محمد، محمد ألو.(٢٠١٩). بعنوان: تحليل الأخطاء الصوتية لدى طلاب المرحلة الثانوية العربية في غانا: دراسة وصفية تحليلية تطبيقية**، هدف هذا البحث إلى تحليل الأخطاء الصوتية لدى طلاب المرحلة الثانوية العربية في جمهورية غانا، من خلال التعرف عليها ووصفها وتحليلها، ثم اقتراح حلول لتسهيل صعوبة تعلم الطلاب، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) من أربع مدارس ثانوية لتحليل الأخطاء في الأصوات الحلقية والمطبقة والأسنانية، وقد استخدم البحث المقابلة أداة لتحليل الأخطاء، وقد بين البحث نتائج عدة منها: أن نسبة ٢٨٪ من الطلاب يجدون صعوبة في نطق الأصوات الحلقية والمطبقة والأسنانية، ونسبة ٧٢٪ من الطلاب لا يجدون صعوبة في نطق الأصوات الحلقية والمطبقة والأسنانية، وكان سبب تدني مستوى الأخطاء قراءة القرآن المتمثلة في الحلقات القرآنية المنتشرة في الدولة، وكذلك أن من أهم مصادر الأخطاء النقل اللغوي؛ وهو النقل السلبي من اللغة الأم.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوعها حيث تناولت الدراستان السابقة والحالية تحليل الأخطاء الصوتية، كما اتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفي بعض نتائجها كصعوبة نطق الأصوات الحلقية والأسنانية، وتختلف عنها في مجتمع وعينة الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة على طلاب في المرحلة الثانوية العربية في غانا، بينما أجريت الدراسة الحالية على طلاب في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

– **دراسة سراوي، حسام. (٢٠٢١). بعنوان الأخطاء الصوتية وأثرها في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها**، هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة قضية الأخطاء الصوتية التي يقع فيها متعلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها، محاولة لمعالجة إشكال الخطأ في تعليمية اللغة، ومن نتائج الدراسة وجود صعوبات لدى متعلمي اللغة غير الناطقين بها في نطق الأصوات العربية، التدرج في تقديم الأصوات العربية، كالبدء بالأصوات المتشابهة في اللغتين، تليها الأصوات المطبقة ص، ض، ط، ظ، ، تأتي بعدها الأصوات الحلقية، ء، ع، غ، ح، ق تتبعها (ر)، تختم بالأصوات الصائتة القصيرة والطويلة مع مراعاة توضيح الفروق بينها، وتوظيفها جميعا بألفاظ سهلة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في هدفها الخاص بالكشف عن الأخطاء الصوتية في تعليم اللغة العربية، وفي بعض النتائج مثل وجود صعوبات في نطق الأصوات الحلقية، والأصوات المطبقة، وتختلف عنها في أنها غير مخصصة لفئة معينة من متعلمي اللغة العربية للناطقين بها، بينما الدراسة الحالية أجريت على طلاب في معهد اللغويات العربية في المستويين الثاني والثالث بقسم الثقافة واللغة.

ثانياً: أدبيات الدراسة

أولاً: المقدمة النظرية

النظر إلى تعلم اللغة الأجنبية كما يراها (براون)

يعرض براون(٥) تصورا لمدرستين تختلفان في وجهة النظر نحو تعلم اللغة الأجنبية وتعليمها؛ **المدرسة الأولى** ، ترى أن تعلم لغة أجنبية إن هو إلا عملية يكتسب الفرد من خلالها أنماط اللغة الجديدة مما لا يتوافر في لغته الأم ومن ثم فللغة الأم تأثير على عملية تعلم اللغة الاجنبية وفي ضوء هذه النظرية الضيقة لتعلم اللغة الأجنبية شغل الباحثون أنفسهم بدراسة العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية لبيان أوجه العلاقة بينهما وقسمت العناصر اللغوية إلى عناصر متماثلة بين اللغتين وعناصر متشابهة وعناصر مختلفة، وتوقع الباحثون أن يبدأ سلم الصعوبة من تلك العناصر المختلفة، منتهيا إلى العناصر المتماثلة، وهي تلك التي يتمثلها الدارس في فترة وجيزة ولا تمثل مشكلة عنده.

يشير كل من الناقة وطعيمة(٦) إلى أن نتائج دراسات التحليل التقابلي ظنية أكثر منها يقينية، وتنبؤية أكثر منها وصفية تقريرية، وأمام هذه المدرسة تقف **مدرسة أخرى** ترى أن تعلم لغة أجنبية عملية إبداعية يبني الفرد من خلالها نظاما يختبر فيه بوعي وإدراك مجموعة الفروض حول اللغة الأجنبية، وفي ضوء عدة مصادر منها: ما يعرفه الفرد عن اللغة الأجنبية الجديدة وهو بالطبع محدود، ومنها ما يعرفه عن لغته الأم، ومنها ما يعرفه عن الوظيفة الاتصالية للغة، ومنها

(٥) Brown,H,D. Principle of Language Learning and Teaching, Englewood, N,J, Prentice-Hall, Inc, 1988

(٦) رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ٢٠٠٦م

ما يعرفه عن اللغة بشكل عام، ومنها ما يعرفه عن الحياة ذاتها وعن الطبيعة الإنسانية، بل وعن الكون كله.

ثانياً: التعريف بنظرية تحليل الأخطاء:

تعريف كوردر: أوضح كوردر في كتابه الفرق بين زلة اللسان والاغلاط والأخطاء؛ زلة اللسان Lapse معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وماشابه ذلك، أما الأغلاط Mistakes فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما الخطأ Error بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة(٧).

تعريف سيرفرت: هو أي استعمال خاطئ للقواعد أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف والإضافة والإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط؛ فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى Error ربما يرجع إلى نقص في معرفة الدارس بطبيعة اللغة وقواعدها(٨). ويضيف (W.A.Bennet)(٩) أنه من المفيد أن ننظر إلى الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة، وأن نقدر ما يجب أن يعرفه كل شخص يصدر جملا صحيحة التركيب. ومن الضروري معرفة المبادئ التي تقود إلى مثل هذه الدراسة (تحليل الأخطاء) إذا ما أريد لها النجاح. وقد تكون بعض الأخطاء نتيجة لأحداث عشوائية، ولكن الأخطاء التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار هي الأخطاء المتكررة.

(7) Corder, S.Pit: Error Analysis and Inter Language, 64,p,8, London, Oxford University Press, 1981 64,p,8

(٨) رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ٢٠٠٦ عن: Sahaklan, S, K, Analysis of Common Spelling Errors Committed In Written Composition by the Students of the English Department, Faculity of Education, Unpublished, M,A. Thesis. Faculty of Education.Mansoura University, Egypt, cairo. 1978.

(9) Bennet, W.A, Applied Linguistics and language Learning, Flarepath Printers, London,P232, 1974

تعريف عبد العزيز العصيلي(١٠): يقصد بها: الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن لنا معرفة أن هناك خطأ لغويا ما لدى الناطقين بالعربية إذا كانت هناك:

- مخالفة للاستجابة اللغوية الصادرة من الطالب لما ينبغي أن تكون عليه هذه الاستجابة.
- عدم مناسبة هذه الاستجابة في بعض المواقف.
- تكرار صدور هذه الاستجابة، فما يصدر مرة واحدة لا يعتبر خطأ، وإنما يعتبر زلة او هفوة.

وفي ضوء المعطيات السابقة فإن كلا من (رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقة)(١١) قد عرفا الخطأ بأنه: أي صيغة من الطالب بشكل لا يوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفتها قواعد اللغة.

ولمزيد من التوضيح فإن:

الخطأ لغة: الخطأ ضد الصواب، أخطأ الرامي الغرض لم يصبه والخطأ مالم يتعمد (ابن منظور)

الخطأ اصطلاحا: انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بهذه اللغة أو هو: (أي صيغة لغوية يصدرها الطالب بشكل لا يوافق عليه المعلم وذلك لمخالفته قواعد اللغة(١٢)

تندرج نظرية تحليل الأخطاء ضمن حقل علم اللغة التطبيقي وهي الخطوة الثانية للتحليل التقابلي إلا أن هناك اختلافا بينهما لأن تحليل الأخطاء يتعلق بدراسة لغة الدارس التي تنتج عن

(١٠) عبد العزيز العصيلي: الأخطاء الشائعة في الكلام لدى طلاب اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بحث تكميلي للماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤١٥ه

(١١) رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الصفحة: ٢٧٤، ٢٠٠٦م

(١٢) رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقة

تعلمه اللغة الهدف، أما نظرية التحليل التقابلي فتتنبأ بما قد يقع فيه المتعلم من أخطاء قبل تعلمه اللغة الثانية وهذا يعني أن نتائج التحليل التقابلي تنبؤية(١٣).

ظهر اتجاه تحليل الأخطاء في الغرب أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضي ويقصد هؤلاء بالخطأ بأنه خرق لقاعدة من قواعد اللغة بشكل منسق مستمر وذلك يرجع إلى عدم إتقان القاعدة اللغوية(١٤). ويرد أصحاب هذا الاتجاه الوقوع في الخطأ إلى أسباب عدة منها: ما يعود إلى طبيعة اللغة الأم كإبدال الطالب الكوري الراء لاما إذا وردت في أواخر الكلمات نطقا وكتابة، أو إبدال الدارس الإنجليزي أو التركي أو الفرنسي الحاء خاء لأن هذا الحرف ليس له نظير في تلك اللغات وكذلك إبدالهم حرف العين همزة والضاد دالا.

يعيد أصحاب هذا المنهج الأخطاء إلى طبيعة اللغة العربية نفسها، كما أن هناك أسبابا غير لغوية ترجع إلى طرائق التدريس والمواد التعليمية وأهداف المتعلمين، وقد ذكر صيني(١٥) أن دراسة الأخطاء هي إبراز الانزياحات المخالفة لقواعد اللغة.

يؤكد عبده الراجحي(١٦) أن تحليل الأخطاء Error Analysis مصطلح يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى، وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم. ثم يعقب الراجحي قائلا(١٧):" ***والذي لا شك فيه أننا جميعا نخطئ، ونخطئ عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لها، ومن ثم فإن درس الخطأ درس أصيل في حد ذاته.***"

(١٣) منى العجرمي وحسني بيدس: تحليل الأخطاء اللغوية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات بالجامعة الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، الصفحة: ٢٠٩٠،ملحق ١/ ٢٠١٥م الأردن.

(١٤) وليد العناتي: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ص: ١٧٨-١٧٩

(١٥) صيني والأمين: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. ١٩٨٢م

(١٦) عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، ص: ٤٩، الإسكندرية، ١٩٩٥م

(١٧) المرجع السابق، ص: ٥٠

ويستطرد في الحديث عن حدوث الأخطاء اللغوية فيقول: إن أخطاء صاحب اللغة تختلف عن أخطاء الأجنبي؛ فالنوع الأول يحدث عادة لأسباب فيزيقية كالإرهاق أو الأمراض، وأسباب نفسية كالتوتر والشك، وهذه الأخطاء تدور في إطار زلات اللسان في الحذف والنقل والتكرار، وفي تغيير خطة الكلام بأن تبدأ تركيبا ثم تعدل عنه إلى تركيب آخر وهكذا، أما النوع الثاني فذو طبيعة مختلفة ويرجع إلى عوامل في التعلم أو في نقص المعرفة بالنظام اللغوي الذي يتعلمه.

ثالثاً: منهج تحليل الأخطاء في التراث العربي:

تناول اللغويون العرب الأخطاء الشفهية بشيء من البحث والدراسة والتفصيل، وكانوا رواد هذا المجال منذ القرن الثاني للهجرة، وأول كتاب ظهر في هذا السياق هو كتاب "ما تلحن فيه العامة" للكسائي المتوفى ١٨٩ هـ، يعد هذا الكتاب باكورة الأعمال اللغوية التطبيقية في اللغة العربية(١٨).

استعمل اللغويون العرب القدامى في عناوين مؤلفاتهم مصطلحات تدل على الأخطاء مثل: التصحيف، والتحريف، والرطانة، والغلط، والسهو، وزلة اللسان، والهفوة، وعثرات الأقلام، والأوهام واللحن، والهَنَة، وسقطات العلماء"(١٩)

تميز منهج العلماء القدامى العلمي بالأصالة؛ فقد تناول بعضهم الأخطاء الشفهية خاصة والكتابية عامة بالدراسة، كما ألفوا الكتب في هذا المجال وكانت تهدف إلى خدمة الفصحى وتقويم ألسنة العامة، وتصحيح أخطائهم، وأطلقت على هذه الأنواع من المؤلفات أسماء تناسب الهدف الذي من أجله ألفت، فنجد مثلا العناوين التالية: إصلاح المنطق، وتثقيف اللسان، وتلقيح الجنان، وتقويم اللسان وتصحيف التصحيف، وتحرير التحريف، والجمانة في إزالة الرطانة، والتنبيه على حدوث التصحيف، والتنبيه على غلط الجاهل والنبيه، ودرة الغواص في

(١٨) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة: ما تلحن فيه العامة، تحقيق رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢م.

(١٩) جاسم علي جاسم: نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي: مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الصفحة: ١٥٥، العدد ٧٩، السنة الرابعة والثلاثون، المحرم ١٤٣٢ تموز-كانون الأول ٢٠١٠

أوهام الخواص، والإبدال، والفصيح، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، ولحن العامة، وما تلحن فيه العامة. كل هذه العناوين تدل على الأخطاء التي يرتكبها الناس في أحاديثهم وكتاباتهم وإن لم تستعمل كلمة خطأ صراحة(٢٠).

يقوم منهج العرب القدامى في دراسة الأخطاء وتفسيرها على ست خطوات وهي: جمع المادة، وإحصاء الأخطاء، وتحديدها، وتصنيفها، ووصفها ثم تفسير أسبابها، وقد صنفوا أسبابها إلى: (أ) لغوية كعدم النقط والإعجام والتصحيف (ب) غير لغوية كالنفسية ومنها: العي واللثغة أو العضوية كسقوط الأسنان(٢١). ويمكن تقسمها إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي:

الأول: الزلات وهفوات اللسان :Lapses وهي أخطاء تنتج عن العوامل التالية(٢٢)

- عدم التركيز
- قصر الذاكرة
- الإرهاق

وتعرف **زلات اللسان** أو الهفوات بأنها أخطاء الأداء وتحدث لأسباب عارضة، مثل المرض، والتعب، والارتباك، والتسرع، وعدم الاهتمام، ولا تمثل سلوكا منتظما في مرحلة معينة، بل تزول بزوال مسبباتها، فهي غير شائعة ومن ثم لا يهتم بها الباحثون ولا يدرسونها ولا يحللونها.

---

(٢٠) المصدر السابق

(٢١) جاسم علي جاسم: نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي "عين"، مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة الصفحة:٤، ع٤، ٢٠٠٩م.

(٢٢) روضة محمد كوري عبد الله وحسن منصور أحمد. تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الأتراك (دراسة وصفية تحليلية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية مجلد ١٩ (١) ٢٠١٨ ص: ٢١٩ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية اللغات نقلا عن عمر الصديق عبد الله: تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الصفحة ٧. الخرطوم، السودان، ٢٠٠٠م

الثاني: الأغلاط Mistakes تنتج عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، فقد تكون الجملة المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي ولكنها خطأ من حيث سياق الخطاب(٢٣).

الثالث: الأخطاء: Error يحدث هذا النوع من الأخطاء عندما يخرج متعلم اللغة عن قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل: عدم التزامه بنظام الجملة في اللغة العربية ويعرف هذا النوع من الأخطاء بأخطاء القدرة(٢٤).

بعد أن استعرضا منهج تحليل الأخطاء في التراث العربي نحاول الآن تسليط الأضواء على:

رابعا: منهج تحليل الأخطاء عند المحدثين:

منهج عملي ميداني يركز على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، جاء هذا المنهج رد فعل على المنهج التقابلي لعجزه عن تفسير العدد الكبير من أخطاء المتعلمين الخارجة عن نطاق التداخل اللغوي، يقوم على دراسات تشومسكي ونظريته في اكتساب الطفل للغته الأم ففي نظر تشومسكي أن الطفل يكتسب لغته الأم عبر مراحل والأخطاء التي يرتكبها لا تعتبر محاكاة فاشلة في تقليد لغة أمه وإنما هي مؤشرات دالة على اكتسابه إياها (فهذه الأخطاء ليست محاولة فاشلة لمحاكاة لغة الكبار بل مظهرا لا غنى عنه من مظاهر التطور اللغوي عند الطفل تدل كل مجموعة منها على مرحلة معينة من ذلك التطور.(٢٥)

بناء على ما سبق فإن منهج تحليل الأخطاء قد قام على يد (كوردر، نمسر، سلنكر) واعتبروا أن المراحل التي يمر بها الطفل عند تعلم لغته الأم هي نفسها التي يمر بها المتعلم عند تعلمه لغة ثانية، ولهذا نجد كوردر يتساءل (لماذا نطالب متعلم اللغة الأجنبية أن يتجنب الخطأ اللغوي في

(٢٣) رشدي طعيمة: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مناهجه وأساليبه. ص: ٣٥-٥٣، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، المغرب، الرباط ١٩٨٩م.

(٢٤) عبد العزيز العصيلي: مناهج البحث في اللغة المرحلية. مجلة العربية للناطقين بغيرها ع٢، ص:١٩، ٢٠٠٥م.

(٢٥) مسعودة ساكر: مناهج تحليل الأخطاء اللغوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، دورية بصدرها معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي بالوادي، الجزائر، ص: ١٧٤، العدد: الأول ربيع الأول ١٤٣٠ه/ مارس: ٢٠٠٩م نقلا عن نايف خرما وعلي حجاج: اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها ص: ٩٥

الوقت الذي نجده طبيعيا أن يخطئ الطفل الذي يتعلم الكلام؟، أي لغة أمه(٢٦). وقد ذهب أصحاب هذا المنهج إلى أن الأخطاء التي يرتكبها المتعلم قد تكون نتيجة لقياس خاطئ على قاعدة سابقة أو تعميم مبالغ فيه لها أو جهل بقيود تطبيقها؛ فهذه الأخطاء التي (تخرق واحدة أو أكثر من قواعد اللغة في جانب من جوانبها)(٢٧)، وقد أطلق سلنكر (Selinker 1972) على هذه الأخطاء اسم اللغة الوسيطة وهي عبارة عن تطور لحالة المرحلة التي بلغها المتعلم في تعلمه المتدرج للغة ثانية، التي تقترب شيئا فشيئا إلى اللغة الصحيحة، ذلك أن المتعلم (يمر بعدة مراحل كل مرحلة تغني المرحلة السابقة وتساعد على بلورتها وإحكامها وذلك في اتجاه امتلاك اللغة الأجنبية ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق ارتكاب الأخطاء أولا ثم الوقوف عليها ثانيا ثم تفاديها في نهاية المطاف)(٢٨).

معنى هذا أن عملية تعلم لغة ثانية تكون عبر سلسلة من المراحل، يتخطاها المتعلم مرحلة بمرحلة وبشكل تدريجي حتى يصل إلى نهاية المرحلة التي يكون فيها المتعلم قد اكتسب زمام اللغة الثانية وذلك بالقضاء على كل أخطائه(٢٩)

خامسا: أهمية دراسة الأصوات والأخطاء اللغوية:

- الأخطاء اللغوية جزء أصيل من اللسانيات التطبيقية ومن ثم فمن الضروري دراستها لما لها من أهمية كبيرة تتمثل في:
- الكشف عن استراتيجيات التعلم لدى متعلمي اللغات الأجنبية.

(٢٦) موسى الشامي: اللسانيات التطبيقية إلى أين؟، المجلة المغربية لتدريس اللغات، ص: ١٢٦، ع: ١، ١٩٨٨م.
(٢٧) مسعودة ساكر: مناهج تحليل الأخطاء اللغوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، دورية بصدرها معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي بالوادي، الجزائر، ص: ١٧٤، العدد: الأول ربيع الأول ١٤٣٠ه/ مارس: ٢٠٠٩
(٢٨) موسى الشامي: اللسانيات التطبيقية إلى أين؟، المجلة المغربية لتدريس اللغات، ص: ١٢٦، ع: ١، ١٩٨٨م.
(٢٩) مسعودة ساكر: مناهج تحليل الأخطاء اللغوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، دورية بصدرها معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي بالوادي، الجزائر، ص: ١٧٤، العدد: الأول ربيع الأول ١٤٣٠ه/ مارس: ٢٠٠٩م.

- تزويد الباحثين في مجال تعليم اللغات بأدلة عن كيفية تعلم اللغة والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتسابها.
- الوصول إلى الأساليب السليمة في تقويم الإنتاج اللغوي للمتعلمين.
- إعداد المواد التعليمية ووضع المناهج وفق أسس علمية سليمة.
- منهج تحليل الأخطاء يمكننا من بناء صورة للمشكلات التعليمية التي يقع فيها المتعلم وهذا الجانب يشبه التحليل التقابلي لكنه مختلف عنه من الناحية التطبيقية إذ أن تحليل الأخطاء يقوم بوصف الأخطاء وتصنيفها ومحاولة إيجاد حلول لها، فهو يسهم في التعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين في الواقع العملي وليس تنبؤا نظريا فحسب، إن تحليل الأخطاء تجميع لما يخطئ فيه الطالب فعلا ثم تصنيف لتلك الأخطاء والبحث عن سبب وقوعها، وحقيقة المشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء تعلمهم(٣٠).

سادسا: النقد الموجه إلى نظرية تحليل الأخطاء

رغم ما كتب عن منهج تحليل أخطاء الدارسين للغة الثانية من مميزات وما يقدمه من فوائد تعليمية في الميدان التطبيقي لتدريس اللغات إلا أن هناك عدة انتقادات قد وجهت له ومنها:

١) الإفراط في التركيز على ما ينتجه المتعلم؛ فاللغة حديث واستماع وقراءة وكتابة، ولا يقل فهم اللغة أهمية عن نتائجها، ونظرا لما تتسم به المادة المنتجة من سهولة التحليل، فإنها يمكن أن تصبح مطية الباحثين غير أن فهم الكلام لا يقل أهمية عنها في التواصل إلى إدراك عملية اكتساب اللغة الثانية(٣١).

(٣٠) عبد اللطيف القاطوع: الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ص: ٦٢، ١٩٩٩

(٣١) المرجع السابق عن دوجلاس براون: أسس تعليم اللغة وتعلمها، ترجمة عبده الراجحي، دار النهضة، ص: ١٧٩، بيروت، لبنان.

٢) إن تحليل الأخطاء قد فشل في تفسير ظاهرة التحاشي، فقد تظن أن الدارس يتحاشى لسبب ما استخدام صوت أو كلمة أو تركيب لا يواجه مشكلة مع هذه العناصر[٣٢] وهذا سلوك يتحايل فيه الدارس تجنبا الوقوع في الخطأ أو هروبا من الحرج.

٣) الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون للغة الثانية أخطاء مرحلية قد يتغلب عليها الدارس في المستقبل وهذا يحدث كثيرا فالخطأ لا يظل خطأ.

سابعا: أنواع الأخطاء:

هناك عدة تصنيفات للأخطاء اللغوية ذكرها محمود صيني في كتابه المترجم[٣٣] (تحليل الأخطاء في صفوف اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية للكبار) قسم فيها الأخطاء غلى قسمين رئيسيين وهما:

أ) الأخطاء الكلية Global Errors: وهي أخطاء تعيق الاتصال وتؤثر على النظام الكلي للجملة، وتجعل السامع أو القارئ يخطئ في تفسير رسالة المتكلم أو الكاتب، ومن صورها: (الترتيب الخاطئ للألفاظ وأدوات الربط، حذفا وإضافة، وتعميم القواعد الشائعة في النحو على الاستثناءات).

ب) الأخطاء الجزئية Local Errors: وهذه الأخطاء تقتصر على جزء واحد من أجزاء الجملة، ولا تحدث أثرا كبيرا على الاتصال، ولا تعيقه بصورة واضحة ومن صورها: (تصريف الأفعال والأسماء، والأدوات).

ذكر الدكتور صيني أن هناك مزيدا من التفصيل في الحديث عن أنواع الأخطاء الخاصة بالمستويات اللغوية المختلفة التي يقع فيها متعلمو اللغات الأجنبية على النحو التالي:

١) الأخطاء الصوتية-الإملائية وتتضمن التالي:

- الأصوات الصوائت وتتمثل في تقصير الصوائت الطويلة وإطالة الصوائت القصيرة.

(٣٢) محمود صيني وإسحاق الأمين: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، مطابع جامعة الملك سعود، ص: ١٩٧، الرياض، ١٩٨٢

(٣٣) محمود صيني وإسحاق الأمين: تحليل الأخطاء في صفوف اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية للكبار في التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود ص: ١٦٧.

- الأصوات الصوامت: مثل استعمال صامت بدلا من الآخر أو مكان الآخر، وكتابة الألف المقصورة فتحة أو تاء مربوطة أو هاء، وتوهم أحد الأصوات غير الموجودة.

٢) الأخطاء النحوية: وتتمثل في أخطاء التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير، وحروف المعاني، واستخدام الضمائر، والإفراد والتثنية والجمع والإعراب.

٣) الأخطاء الصرفية: وتتضمن أخطاء الصيغ، وحروف المضارعة، والنسب، وإسناد الفعل إلى غير ما يقتضيه السياق.

٤) الأخطاء الدلالية وتتمثل في:

أ) الأسلوب: ويتضمن حذف كلمة أو أكثر، وزيادة كلمة أو أكثر، وترتيب المفردات داخل الجملة.

ب) المعجم: من أبرز صوره استعمال كلمة مكان أخرى.

ت) الدلالة: تشمل: الخطأ في صياغة المعنى المراد واستعمال دلالة مكان آخر، والخلط بين لفظين متباعدين دلاليا.

ويرى دعاة منهج تحليل الأخطاء أنه يمكن تقسيم الأخطاء إلى نوعين[٣٤] وهما:

أ) **الأخطاء المرحلية**: وهي أخطاء مصدرها تدخل اللغة الأم الذي يتم في المراحل الأولى من تعلم اللغة الثانية، وقبل أن يعرف المتعلم نظام اللغة الثانية معرفة تامة، حيث تمثل لغة المتعلم الأصلية النظام اللغوي الوحيد الذي يمكنه الاستفادة منه في التعلم.

ب) **الأخطاء التطورية**: وهي أخطاء تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة المتعلمة من تجربته المحدودة لها في قاعة الدرس، أو من الكتاب المقرر، وهي أخطاء نابعة من

(٣٤) روضة محمد كوري عبد الله وحسن منصور أحمد. تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الأتراك (دراسة وصفية تحليلية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية مجلد ١٩ (١) ٢٠١٨ ص: ٢٢٠ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية اللغات نقلا عن عمر الصديق عبد الله: تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الصفحة ٧. الخرطوم، السودان، ٢٠٠٠م.

داخل اللغة الهدف ومن سياق التعلم أو البيئة التعليمية، وهناك أسباب متعلقة بالمتعلم نفسه(٣٥)

وفي الصفحات التالية يتناول الباحثان دراسة وتحليلا "الأخطاء الصوتية لدى الطلاب الأفارقة الدارسين في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود وذلك من واقع إنتاجهم اللغوي على مستوى قراءة النصوص والكلام.

ثامنا: منهجية البحث

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة ما، ثم يعمل على وصفها، وتحليلها فهو يعتمد في هذه الدراسة على دراسة الأخطاء الصوتية كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفا دقيقا.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذين يدرسون في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود في قسم اللغة والثقافة.

عينة البحث:

تكونت عينة هذه الدراسة من مجموعة عشوائية من الطلاب الأفارقة الذين يدرسون في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، في المستويين الثاني والثالث في قسم اللغة والثقافة، وكانت أعمارهم تتراوح بين (١٨إلى ٢٥ عاما).

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

١ـــ الحدود الموضوعية: ستكون حدود البحث الموضوعية في الكشف عن الأخطاء الصوتية لدى طلاب معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود في المستويين الثاني والثالث.

٢ـــ الحدود الزمانية: تم إنجاز هذا البحث خلال العام ٢٠٢٢م

(٣٥) محمد علي الخولي: الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، مطابع الفرزدق التجارية، جامعة الملك سعود، ص: ٩١، ١٩٨٨م.

عرض الباحثان نصا بعنوان (العربية لغة عالمية من كتاب العربية بين يديك، المستوى الثاني، الوحدة السابعة، الدرس ٨٨) على طلاب المستوى الثاني (المجموعة الأولى) الدارسين بالمستوى الثاني في معهد اللغويات العربية قسم اللغة والثقافة ١٤٤٣هـ، وطلبا من الطلاب قراءته قراءة جهرية، ومن خلال أداء الطلاب رصد الباحثان الأخطاء الصوتية التي وقعوا فيها أثناء قراءتهم، وكانت حسب ما ورد في الجدول أدناه:

جدول رقم (١) الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستوى الثاني الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، (المجموعة الأولى)

الخطأ	نوع الخطأ	تكرار الخطأ	تفسير الخطأ
نطق العين همزة	خطأ في النطق	٤٠	نقل الخبرة من اللغة الأم
نطق الصاد سينا	خطأ في النطق	٣٧	يعود لعدم التفريق بين الصاد والسين وذلك لتقارب المخرج ولعدم وجود نظير للسين في لعض اللغات الإفريقية.
نطق الطاء تاء	خطأ في النطق	١٣	لا يوجد صوت الطاء في لغة المتعلم
نطق الضاد دالا	خطأ في النطق	٠١	لا توجد الضاد إلا في العربية
نطق الدال ذالا	خطأ في النطق	٠٢	عدم تفريق المتعلم بين الذال والدال
نطق الحاء هاء	خطأ في النطق	١٠	نقل الخبرة من اللغة الأم
حذف الحركة الطويلة (الألف)	خطأ في النطق	٢٤	عدم التفريق بين الحركات الطويلة والقصيرة
حذف ال	خطأ في النطق	٠٦	لا يوجد التعريف في لغة المتعلم

وكذلك عرض الباحثان نفس النص بعنوان (العربية لغة عالمية من كتاب العربية بين يديك، المستوى الثاني، الوحدة السابعة، الدرس ٨٨) على طلاب المستوى الثاني (المجموعة الثانية) الدارسين بالمستوى الثاني في معهد اللغويات العربية قسم اللغة والثقافة ١٤٤٣هـ، وطلبا من الطلاب قراءته قراءة جهرية، ومن خلال أداء الطلاب رصد الباحثان الأخطاء الصوتية التي وقعوا فيها أثناء قراءتهم، وكانت حسب ماورد في الجدول أدناه.

جدول رقم (٢) الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستوى الثاني الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، (المجموعة الثانية)

الخطأ	نوع الخطأ	تكرار الخطأ	تفسير الخطأ
نطق العين همزة	خطأ في النطق	٥٩	نقل الخبرة من اللغة الأم
نطق الصاد سينا	خطأ في النطق	٥٢	يعود لعدم التفريق بين الصاد والسين
نطق الطاء تاء	خطأ في النطق	٢٠	لا يوجد صوت الطاء في لغة المتعلم
نطق الضاد دالا	خطأ في النطق	٠٦	لا توجد الضاد إلا في العربية
نطق الدال ذالا	خطأ في النطق	٠	عدم تفريق المتعلم بين الذال والدال
نطق الحاء هاء	خطأ في النطق	٢٤	نقل الخبرة من اللغة الأم
حذف الحركة الطويلة (الألف)	خطأ في النطق	٢٣	عدم التفريق بين الحركات الطويلة والقصيرة
حذف ال	خطأ في النطق	٠٦	لا يوجد التعريف في لغة المتعلم

كما قام الباحثان بعرض نص بعنوان (يوم في حياة ناشئ، لطلاب المستوى الثالث من كتاب العربية بين يديك، الوحدة الثانية، الدرس الثامن) على طلاب المستوى الثالث(مجموعة من طلاب المستوى الثالث) الدارسين بالمستوى الثالث في معهد اللغويات العربية قسم اللغة والثقافة ١٤٤٣هـ ، وطلبا من الطلاب قراءته قراءة جهرية، ومن خلال أداء الطلاب رصد الباحثان الأخطاء الصوتية التي وقعوا فيها أثناء قراءتهم، وكانت حسب ماورد في الجدول أدناه:

جدول رقم (٣) الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستوى الثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

الخطأ	نوع الخطأ	تكرار الخطأ	تفسير الخطأ
نطق العين همزة	خطأ في النطق	١٠	نقل الخبرة من اللغة الأم
نطق الصاد سينا	خطأ في النطق	٠٢	يعود لعدم التفريق بين الصاد والسين
نطق الطاء تاء	خطأ في النطق	٠١	لا يوجد صوت الطاء في لغة المتعلم
نطق الضاد دالا	خطأ في النطق	٢	لا توجد الضاد إلا في العربية
نطق الذال ظاء	خطأ في النطق	٠١	عدم تفريق المتعلم بين الذال والدال
نطق الحاء هاء	خطأ في النطق	٠٣	نقل الخبرة من اللغة الأم
حذف الحركة الطويلة (الألف)	خطأ في النطق	٢٣	عدم التفريق بين الحركات الطويلة والقصيرة
حذف ال	خطأ في النطق	٠٢	لا يوجد التعريف في لغة المتعلم

ثامناً: نتائج الدراسة

بالنسبة للتساؤل الأول ما الأخطاء الصوتية لدى الطلاب الناطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود؟ فقد أثبتت الدراسة أن الأخطاء الصوتية لطلاب معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود هي:

نطق العين همزة وقد تكرر ذلك في الشعبة الأولى في المستوى الثاني ٥٩ مرة، وتكرر نطق الصاد سينا ٥٢ مرة، ونطق الطاء تاء ٢٠ مرة، ونطق الضاد دالا ٢٠ مرة، ونطق الحاء هاء ٢٤مرة، وتكرر نطق الذال ظاء مرة واحدة، كما تكرر حذف الحركة الطويلة ٢٣ مرة، بينما تكرر حذف ال ٦مرات، وفي المستوى الثاني المجموعة الثانية تكرر نطق العين همزة ٤٠ مرة، ونطق الصاد سينا ٣٧ مرة، ونطق الطاء تاء١٣مرة، وقد تكرر نطق الضاد دالا مرة واحدة فقط، ونطق الدال ذالا مرتين فقط، أما حذف الحركة الطويلة فقد تكرر حذفها ٢٤ مرة، وحذف (ال) تكرر ٦ مرات، وبالنسبة للأخطاء الصوتية لطلاب المستوى الثالث فقد تكرر نطق العين همزة ١٠ مرات، ونطق الصاد سينا مرتين فقط، وتكرر نطق الطاء تاء مرة واحدة فقط، كما تكرر نطق الضاد دالا مرتين فقط، وتكرر نطق الذال ظاء مرة واحدة، ونطق الحاء هاء تكرر ٣ مرات، أما

حذف الحركة الطويلة فقد تكرر ٢٣ مرة، وحذف الحرف (ال) مرتين فقط، ويعزو الباحثان وقوع الطلاب في النطق الخطأ لهذه الأصوات إلى أسباب تتعلق بعدم وجود هذه الأصوات في اللغة الأم للطلاب المبحوثين، وإلى عدم تمرس الطلاب المبحوثين بنطق الحركات الطويلة والقصيرة، وإلى وجود صعوبة لدى الطلاب المبحوثين في نطق بعض الأصوات بالتفخيم.

وفيما يخص السؤال الثاني ما تصنيف الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، فقد أثبتت الدراسة أنها أصوات حلقية، وأسنانية في معظمها، ويعزو الباحثان ذلك لتقارب مخارج هذه الأصوات وعدم وجود بعضها في لغاتهم الأم.

وفيما يتعلق بالتساؤل الثالث ما الأصوات التي لا توجد في اللغة الأم لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، فقد أظهرت الدراسة بأن الصاد والضاد والطاء والذال والحاء والخاء أصوات لا توجد في لغات الطلاب الأم، وبعضها يوجد ولكن ينطق مرققا، ويعزو الباحثان نطق الطلاب لكثير من الأصوات التي لا توجد في لغاتهم الأم إلى تدربهم على نطقها من خلال دروس القراءة المكثفة والقراءة الجهرية في القاعات الدراسية.

أما السؤال الرابع ما تفسير الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود؟ فقد أثبتت الدراسة أن تفسير الأخطاء في الأصوات يرجع إلى نقل الخبرة من اللغة الأم، عدم التفريق بين نطق الصاد والسين، عدم وجود نظير لصوت الطاء في لغة المتعلمين، وعدم وجود نظير للضاد في لغاتهم الأم أيضا إذ هو صوت لا يوجد إلا في العربية، وإلى عدم إلمام الطلاب المبحوثين بالفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك صعوبة تفريق بعضهم بين الذال والدال والذال والظاء، ويعزو الباحثان ذلك أيضا لعدم وجود هذه الأصوات في اللغة الأم، وعدم تمكن بعضهم من خلال دراستهم للعربية للتخلص من عادات اللغة الأم.

وللإجابة عن السؤال الخامس والأخير ما الحلول التي يمكن إيجادها لتلافي الأخطاء الصوتية لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود؟ فإن الباحثين يرشدان إلى استخدام الثنائيات الصغرى في تدريس

الأصوات، وإلى تكثيف التدريبات حتى يتمكن الطلاب من إتقان نطق الأصوات غير الموجودة في لغتهم خاصة باستخدام التكرار الجمعي والفئوي والفردي، وحث الطلاب على التحدث باللغة العربية مع بعضهم البعض داخل القاعات الدراسية وفي فناء المعهد وفي سكنهم، كما يؤكد الباحثان على ضرورة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية باعتبار هذه المهارات الأربع من أهم مهارات تعلم اللغات.

تاسعاً: التوصيات: يوصي الباحثان بالآتي:

١- أن يهتم معلمو القراءة لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود بكل مهاراتها خاصة نطق الأصوات صحيحة.

٢- أن يكثف معلمو القراءة لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود من استخدام الثنائيات الصغرى لتدريب الطلاب على نطق الأصوات المتقاربة.

٣- أن يكثر معلمو القراءة لدى طلاب المستويين الثاني والثالث الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود من استخدام التكرارات: الجمعية والفئوية والفردية من أجل أن يتقن الطلاب النطق الصحيح للأصوات غير الموجودة في لغتهم الأم.

وأخيرا يرجو الباحثان أن تسهم هذه الدراسة في الوقوف على أهم الأخطاء الصوتية التي يقع فيها متعلمو العربية من الناطقين بغيرها، ومعرفة أسبابها وتفسيرها من خلال تطبيق منهج تحليل الأخطاء؛ الذي يفيدنا في معرفة الخطأ والوقوف على أسباب حدوثه ثم الإسهام في إعداد وتطوير مناهج دراسية، ومواد تعليمية تناسب الطلاب وتلبي حاجاتهم اللغوية.

والله ولي التوفيق.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

١. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني.
٢. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، محمود صيني وإسحاق الأمين، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٢م.
٣. الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية) محمد علي الخولي: ، مطابع الفرزدق التجارية، جامعة الملك سعود، ١٩٨٨م.
٤. الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها، عبد اللطيف القاطوع: رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ١٩٩٩م.
٥. اللسانيات التطبيقية إلى أين؟،موسى الشامي، المجلة المغربية لتدريس اللغات: ١، ١٩٨٨م.
٦. أسس تعليم اللغة وتعلمها، دوجلاس براون، ترجمة عبده الراجحي، دار النهضة، بيروت، لبنان.
٧. **إسهامات ابن خلدون وآراؤه النظرية في تعليمية اللغة**، مسعدة خلاف شكور، مجلة الدراسات الاجتماعية والإنسانية-قسم الآداب والفلسفة العدد: ١٠ يونيو ٢٠١٣، جامعة محمد الصديق بن يحي- نقلا عن ابن خلدون في المقدمة.
٨. تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الأتراك (دراسة وصفية تحليلية، روضة محمد كوري عبد الله وحسن منصور أحمد. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية مجلد ١٩ (١) ٢٠١٨ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية اللغات نقلا عن عمر الصديق عبد الله: تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، *السودان*، ٢٠٠٠م.
٩. تحليل الأخطاء في صفوف اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية للكبار في التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، محمود صيني وإسحاق الأمين: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.
١٠. تحليل الأخطاء اللغوية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات بالجامعة الأردنية، منى العجرمي وحسني بيدس: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، ملحق ١/ ٢٠١٥م الأردن.
١١. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مناهجه وأساليبه، رشدي طعيمة، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، المغرب، الرباط ١٩٨٩م.
١٢. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقة، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ٢٠٠٦م.

١٣. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥م
١٤. ما تلحن فيه العامة الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة: ، تحقيق رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢م.
١٥. مناهج البحث في اللغة المرحلية، عبد العزيز العصيلي، مجلة العربية للناطقين بغيرها ع٢، ٢٠٠٥م.
١٦. مناهج تحليل الأخطاء اللغوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، دورية بصدرها معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي بالوادي، مسعودة ساكر: الجزائر، العدد: الأول ربيع الأول ١٤٣٠ه/ مارس: ٢٠٠٩م مقتبس من نايف خرما وعلي حجاج: اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها.
١٧. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، جاسم علي جاسم، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٧٩، السنة الرابعة والثلاثون، المحرم ١٤٣٢ تموز-كانون الأول ٢٠١٠
١٨. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي: جاسم علي جاسم: "عين"، مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة الصفحة:٤، ع٤، ٢٠٠٩م.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Applied Linguistics and language Learning, Bennet, W.A, Flarepath Printers, London,P232, 1974-
2. Error Analysis and Inter Language, Corder, S.Pit: 64,p,8, London, Oxford University Press, 1981
3. Principle of Language Learning and Teaching, Brown ,H,D .Englewood, N,J, Prentice-Hall, Inc, 1988.

Romanization of Resources

1. Al-Khaṣā’iṣ, Abu Al-Fath 'Othman bin Jinni.
2. Al-Taqābul Al-lughawī Wa-taḥlīl Al-'akhṭā’a, Mahmoud Seenyi and Ishaq Al-Amin, King Saud University Press, Riyadh, 1982.
3. Al-Ḥayāh ma‘a Lughatayn (Al-thunā’īyah Al-lughawīyah), Muhammad 'Ali Al-Khouli: Al Farazdaq Commercial Press, King Saud University, 1988.
4. Al-Aṣwāt Al-‘Arabīyah Wata‘leemuhā Li-ghayr Al-nāṭiqīn bi-hā, 'Abdul-Latif Al-Qatou’: Master Thesis, University of Jordan, College of Graduate Studies, 1999.
5. Al-Lisānīyāt Al-taṭbīqīyah ilá 'Ayn?, Musa Al-Shami, The Moroccan Journal of Language Teaching: 1st, 1988 AD.
6. Usus Ta‘līm Al-lughah Wa-ta‘allumihā, Douglas Brown, translated by 'Abduh Al-Rajhi, Dar Al-Nahdha, Beirut, Lebanon.
7. Is′hāmāt Ibn Khaldūn Wa-'ārā’uhu Al-naẓarīyah fī Ta‘līmīyat Al-lughah, Mas'adah Khallaaf Shakour, Journal of Social and Humanistic Studies - Department of Arts and Philosophy, Issue: June 10, 2013, Muhammad Al-Siddiq bin Yahya University - citing Ibn Khaldun in the introduction.
8 Taḥlīl Al-'akhṭā’a Al-lughawīyah Al-shā’i‘ah ladá Al-ṭullāb Al-Atrāk (Dirāsah Waṣfīyah Taḥlīlīyah, Rawḍah Muḥammad Kūrī ‘Abdullāh and Ḥasan Manṣūr Aḥmad. Journal of Linguistic and Literary Studies, Volume 19 (1) 2018, Sudan University of Science and Technology, College of Languages, citing 'Omar Al-Siddiq 'Abdullah: Analysis of Linguistic Errors in Writing for students of the Khartoum International Institute for the Arabic Language, Arabic Language Institute, International University of Africa, Khartoum, Sudan, 2000.
9. Taḥlīl Al-'akhṭā’a fī Ṣufūf Al-lughah Al-Injilīzīyah Bi-waṣfihā Lughat Ajnabīyah Lil-kibār fī Al-Taqābul Al-lughawī Wa-taḥlīl Al-'akhṭā’a, Mahmoud Seeny and Ishaq Al-Amin: Deanship of Library Affairs, King Saud University.
10. Taḥlīl Al-'akhṭā’a Al-lughawīyah Lilmustawá Al-rābi‘ min Al-ṭalabah Al-Kouriyeen fī Markaz Al-lughāt Bil-Jāmi‘ah Al-'Urdunīyah, Muná Al-‘Ajramī and Ḥusnī Baydas: Journal of Humanistic and Social Sciences, Volume 42, Appendix 1/ 2015 AD, Jordan.
11. Ta‘līm Al-lughah Al-‘Arabīyah Li-ghayr Al-nāṭiqīn bi-hā. Manāhijuh Wa-'asālībuh, Rushdī Ṭu‘aymah, Islamic Educational, Cultural and Scientific Organization, Morocco, Rabat 1989.

12. Ta‘līm Al-lughah 'Itiṣālyān bayna Al-Manāhij Wal-istirātījīyāt, Rushdi Ṭu‘aymah and Mahmoud Kamel Al-Naqah, Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization, 2006 AD
13 ‘Ilm Al-lughah Al-taṭbīqī Wa-ta‘līm Al-‘Arabīyah, 'Abduh Al-Rajhi: University Knowledge House, Alexandria, 1995.
14. Mā Talaḥḥan fīhi Al-‘Āmmah, Al-Kisā’ī Abu Al-Hasan 'Ali bin Hamzah: Edited by Ramadhan 'Abdul-Tawwab, first edition, Al-Khanji Library, Cairo, and Dar Al-Rifa'i, Riyadh, 1982 AD.
15. Manāhij Al-Baḥth fī Al-lughah Al-marḥalīyah, 'Abdul-'Aziz Al-'Osaili, Journal of Arabic for its Non-Native Speakers, Issue 2, 2005.
16. Manāhij Taḥlīl Al-'akhṭā’a Al-lughawīyah, Journal of Sciences and Arts of the Arabic Language, a periodical issued by Arts & Languages Institute at the University Center in Al-Wādy, Mas'oudah Saker: Algeria, Issue: the first - Rabi` Al-Awwal 1430 AH / March: 2009 AD quoted by Nayef Kharma and 'Ali Hajjaj: Foreign Languages: Teaching and Learning.
17. Naẓarīyat Taḥlīl Al-'akhṭā’a fī Al-Turāth Al-‘Arabī, Jāsim ‘Alī Jāsim, Journal of the Jordanian Arabic Language Academy, Issue 79, the thirty-fourth year, Muharram 1432 AH, July-December 2010.
18. Naẓarīyat Taḥlīl Al-'akhṭā’a fī Al-Turāth Al-‘Arabī: Jāsim ‘Alī Jāsim: "‘Ayn" Journal of the Saudi Scientific Society for Languages and Translation, page: 4, Issue 4, 2009 AD.